

كلمة الإِخْلَامِ وتَحْقِيقُ مَعْنَاهَا

كما قرن طاعته وطاعة رسوله A في مواضع كثيرة .

وقال A ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون ا□ ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب الرجل لا يحبه إلا □ وأن يكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقده منه كما يكره أن يلقى في النار .

هذه حال السحرة لما سكنت المحبة قلوبهم سمحوا ببذل النفوس وقالوا لفرعون اقض ما انت قاض ومتى تمكنت المحبة في القلب لم تنبعث الجوارح إلا إلى طاعة الرب وهذا هو معنى الحديث الألهي الذي خرج البخاري في صحيحه وفيه ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وقد قيل إن في بعض الروايات فبي يسمع وببي يبصر وببي يبطش